# بعمرك ما تخيّلته!

سَرَتْ بَعد الولَه ذكْرى عيونك، فـ العيون و سَال
على وجْه الورَقْ دَمْع القَلم وش فيك سَيَلته؟
أحبك، ليه أحبك؟ حُبك المُستَشري القتّال
تَرك حكي عَلى بَال الورق بموت مَا قلته
أثر حظي مِثل لون الظّلام المُوحش اليَا طَال
وبْعد الرّوح كَان أكبَر من اللي ما تخيّلته
خذ اللي في عيوني مْن الحنين وهَات للميصال
يدين ترتجف في موعد تَاكلني أسئلته
أنا أحبك ماهيب السّالفة هاذي على أيّة حال
أنا أحبك حبيبي لو غَرامي ماتقبّلته
أبكي من على صدرك لحَالي مثل هالأطفال
أبِي هَذا الدفا هَذا الوله هذا اللي أمهلته
ثلاث أيام أناظر رقمك المسّجون ف الجوّال
مابِين الاتصَال وبين خوفي قمت قفلته
أحبك .. ضحكتي جفْت ولا جاد الوصل همّال
أحبك وش تبي غير الغلا ليه الغلا اغتلته؟
عسى الله لايوَريك القلق .. يالسّالي المُختَال
أبي ترتَاح لو ما ارتاح قلبِ لي تجَاهلته
أنا والباقي مْنَ النّاس ناس باقية عذال
أنا وانس المراحل، والتعب ترتاح لا شلته
أخذ ياعين أبوي الصمت شعر مُرعب زلزال
قصيد شرَفه هرجةَ لسانك يوم حللته
تقول أمي : وأنا أمك هالفقر ما عيّب الرّجال
وأنا ببقى فقير، إلا من الحب إن تسوّلته
ثمان سنين شِعري يذرف دموعه عَلى الأطلال
مَرَاحله الندم ليه الندم في كلّ مْرحلته؟!
أنا الإنسَان لا انفضّ السَّهَد واستبسلوا ب جدال
أنا الإنسان، إنسَان جراحه ما تُطاولته
أنا ضُبح الحنِين اللي ظَهَر من لَيْله البَطال
أنا هذا الفَراغ اللي صحَى في دفتر امثلته
وأنا هذا الشّتا اللي يَقرع الأبواب : للمدخَال
وأنا هذا الظّلام اللي غشى نسيَانه أسفلته
وأنا هذا الجفَاف اللي جفا غيمة من الهمّال
وأنا هذا الرّبيع اللي بعمرك ما تخيّلته

بندر بن محيا